

٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَلْيَقُلْ مَنْ يَرُدُّ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. وَلْيَقُلْ هُوَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ»^(١).

٩٣٥ - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ»، ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مَرْكُومٌ»^(٢).

٤٢١ - باب إبراهيم قال: يرحمك الله إن كنت حمدت الله

٩٣٦ - حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَكْحُولُ الْأَزْدِيُّ قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عَمَرَ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ ابْنُ عَمَرَ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ؛ إِنْ كُنْتَ حَمَدْتَ اللَّهَ»^(٣).

٤٢٢ - باب لا يقل: أب

٩٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: عَطَسَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ - إِمَّا أَبُو بَكْرٍ وَإِمَّا عُمَرُ - فَقَالَ: أَبٌ^(٤). فَقَالَ ابْنُ عَمَرَ:

= رواية الترمذي هذه: فهي منكورة؛ فيه عباد بن زياد الأسدي: ترك حديثه موسى الحمال، وقال ابن عدي: له مناكير، وفيه: أبو إسحاق: كان قد اختلط... اهـ.

(١) قال الألباني في تخريجه: صحيح الإسناد موقوفاً.

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٩٣)، أبو داود (٥٠٣٤-٥٠٣٥)، والترمذي (٢٧٤٣)، وابن ماجه (٣٧١٤).

(٣) ذكره الحافظ في «فتح الباري» (٦٠٨/١٠)، والذهبي في «السير» (١٦٠/٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٧٥/٢٨) ١.هـ وضعفه الألباني إسناداً موقوفاً؛ فيه: عمارة بن زاذان: ضعيف اهـ.

(٤) أب: لعلها اسم صوت لبعض أنواع العطاس، وبعضهم يصدده «آشيب» كما في رواية ابن أبي شيبة للأثر نفسه في «مصنفه» (٦٨٨/٨). والمراد من الأثر: كظم الصوت ما استطاع. والله أعلم.

«وما آب؟ إنَّ آب اسمُ شيطانٍ من الشياطين جعلها بين العطسة والحمد»^(١).

٤٢٣ - باب إذا عطس مراراً

٩٣٨ - حدَّثنا أبو الوليد قال: حدَّثنا عكرمة بنُ عمَّار قال: حدَّثني إياس بنُ سلمة قال: حدَّثني أبي قال: كنتُ عند النَّبيِّ ﷺ فعطسَ رجُلٌ، فقال: «يَرْحَمُكُ اللهُ». ثم عطسَ أخرى، فقال النَّبيُّ ﷺ: «هذا مَرْكُومٌ»^(٢).

٩٣٩ - حدَّثنا قُتَيْبَةُ قال: حدَّثنا سفيانُ، عن ابنِ عجلان، عن المقبريِّ، عن أبي هريرة قال: «سَمَّتُهُ وَاحِدَةً وَثِنْتَيْنِ وَثَلَاثًا، فما كان بعدَ هذا فهو زُكَّامٌ»^(٣).

٤٢٤ - باب إذا عطس اليهوديُّ

١/٩٤٠ - حدَّثنا محمَّد بنُ يوسف قال: حدَّثنا سفيانُ، عن حكيم بن الدَّيلم، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى قال: كانَ اليهودُ يَتَعَاطِسُونَ عندَ النَّبيِّ ﷺ رَجَاءً أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: «يَرْحَمُكُمُ اللهُ»، فكانَ يقولُ: «يَهْدِيكُمُ اللهُ، وَيُصَلِّحُ بِأَلْكُمُ»^(٤).

= ويؤيد ذلك أن الحافظ في «الفتح» كما ذكر ذلك الألباني في تخريجه وابن أبي شيبة في «المصنف»: روي الأثر بلفظ: «فقال: آس». و«أش» و«أشهب» و«آب»: اسم صوت يُصدره العاطس حسب ضبطه لنفسه أثناء العطاس اهـ. انظر: «فيض القدير» (١/٤٠٣)، و«فتح الباري» (١٠/٦٠١) ١.هـ وكذلك الشيخ الألباني في تخريجه

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٦٨٨)، وصحح إسناده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/٦٠١).

(٢) انظر: الحديث (٩٣٥) المتقدم.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٣٤) بلفظ: «سَمَّتْ أَخَاكَ ثَلَاثًا، فما زاد فهو زكَّام» ومثله الطبراني الأوسط (٨/٣٦٩) ومعمر في «الجامع» (١٠/٤٥٣) وعبد الرزاق في مصنفه (١٠/٤٥٣) ١.هـ صححه الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٣٨)، الترمذي (٢٧٣٩) وقال: هذا حديث حسن =